

# شرح غريب القرآن لابن قتيبة (61) | سورة البقرة (٨١٢-٨٢٢) |

يوم ٦٢/٠١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا  
انك انت العليم ايها الاخوة الكرام هذا اليوم يوم الجمعة الموافق السادس والعشرين من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين -

00:00:00

اربع مئة والفت نجتبع في هذا المقام المبارك وهذا المسجد المبارك والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن وهذا كتاب  
يتعرض الى يجمع الالفاظ التي فيها غرامة غير واضحة. ما يفسر القرآن كاملا وانما يأتي يقف عند - 00:00:20  
الايات التي تحتاج الى بيان كما مر معنا وابن قتيبة امام امام في التفسير وامام في اللغة والبلاغة وعلى عقيدة اهل الكتاب من افضل  
ما كتب في غريب القرآن. وهناك كتب اخرى في غريب القرآن كثيرة كثيرة. لكن هذا من افضلها - 00:00:40  
وقفنا عند قوله تعالى عند الاية التاسعة عشرة بعد المائتين من سورة البقرة. قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اثم  
كبير ومنافع للناس. يقول الميسر. طيب ما فسر لنا الخمر. ليش - 00:01:00

لانه معروف معروف عندهم. ما في احد يجهل الخمر. الميسر هو اللي فيه اشكال. قال الميسر هو القمار. هو القمار. قال وقد ذكرناه  
في سورة المائدة. وذكرنا النفع به. كيف ذكره في سورة المائدة ونحن ما زلنا في - 00:01:20  
البقرة البقرة كيف؟ ايوه اما في كتاب تأويل مش بالقرآن او انه بدأ في سور اخرى ثم عاد ممكن بعض المفسرين كذا. يعني مثل  
الجلالين اول ما بدا وين؟ الكهف. ثم رجع الى الفاتحة - 00:01:40

هذا ممكن ابن كثير ابن كثير في تفسيره بدأ من سورة الانعام اول ما بدأ سورة الانعام فسرنا اليه وصل اخر القرآن ثم عاد وبدأ  
بالفاتحة والبقرة. فهذا جاري عند العلماء. طيب طيب يقول لك هو القمار. كيف القمار - 00:02:00  
الميسر القمار هو المغالبة المحرمة. يعني يعني هي نوع من من الالعب او نحوها او المغالبات المحرمة ويدخل في ذلك المراهنة  
المراهنة المسابقات لو جيت انت الان وقلت انا اريد ان اتسابق اثنين تسابقون نتسابق نحن واياك الان مسافة خمسة كيلو -

00:02:20

الذي يصل الى الهدف يدعو خمس الاف. هذي هذي مقامرة لا يجوز. هذي هذي مراهنة هذا هذا الميسر لا يجوز. لكن لو كان المال من  
غير اثنين جائز. يعني مثلا انا اقول مثل انت يا فلان ويا فلان - 00:02:50  
تسابقوا الى خمسة كيلو الى اخر هدف. الذي يصل الى النهاية انا اعطيه خمسة الاف. هذا جائز. هذي مسابقة مشروعة مشروعة في  
المسابقة شف المسابقة على الاقدام المسابقة على الخيول المسابقة على الابل - 00:03:10  
وغيرها مسابقات في اي شيء. هذه اذا كان المال من طرف ثالث هذا جائز. اه في حديث النبي قال لا نصل الا في خوف لا سبقا. لا  
سبق الا - 00:03:30

ففي نصل او خوف او حابر. واضح؟ فهذا جائز. اذا جائز المسابقات اللي طريقة عادية المسابقات العلمية جائزة مسابقات القرآن الكريم  
مسابقات العلمية هذي جائزة بس بشرط ان لا يكون المال من احد - 00:03:50

فان كان من احد الطرفين لا يجوز. او كان فيه جهالة وفيه غرض. فيه جهالة فيه غرض. او مكاسبات محرمة تؤدي الى حرام تؤدي

يعني فيها شيء مثلا يقول لك انا اراهنك ان بكرة يكون كذا هذا غيبي لا يجوز - 00:04:10

الاشياء الغيبية لا يجوز. الا اذا كان عن طريق الوحي مثل ما راهن ابو بكر المشركين راهنهم على ان على ان ستنتصر على الفرس.

وقال في بضع سنين اراهنوني ان تنتصر وانتصرت. الله. لماذا؟ لان النبي اخبره. غلبت الروم - 00:04:30

في ان الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. اخبر الوحي اخبرهم هو فهذه واضحة هذه مقامرة القمار المغالبات

المحرمة البيوع المحرمة تدخل فيها القمار كل ذلك المكاسب - 00:04:50

مثل الان ما يسمونه بلعبة الورق. يلعبون لعبة الورق ولعبة الشطرنج وغيرها. كل الالعب التي فيها فيها مغالبات محرمة لا يجوز.

يقول لك نلعب ورقة اللي يفوز اعطيه في البيت اعطيه سيارتي هذي مفاتيح ها يلا ونلعب ورا حرام ما يجوز هذي محرمة واضحة

طيب - 00:05:10

يقول قل فيهما اثم كبيرنا فقال ويسألونك ماذا ينفقون؟ قال المؤلف هنا اي ماذا يتصدق يعطونه ويعطون. قال قل العفو. يعني هنا النفقة فسرهما المؤلف بالصدقة. بالصدقة ماذا تعطي وتتصدق؟ ما الذي تتصدق؟ ما هي؟ فهي هنا النفقة عامة يدخل فيها الصدقة. زين

- 00:05:40

ويدخل فيها النفقة المستحبة ليست الواجبة واجبة. والزكاة واجبة لان نحن نتكلم عن المستحب. قال قل العفو يعني فضل المال

يعني ما زاد على ما عندك. وهذا يدل على انها في المستحبات. يسألونك ماذا ينفقون؟ قل انفق - 00:06:10

ما زاد يعني لا تكلف نفسك خذ ما زاد عندك وانفق. قل العفو قال يريد ان يعطي ما فضل عن قوته وقوت عياله. يقال خذ ما عفا لك اي

ما اتاك سهلا بلا اكراه ولا مشقة. يعني العفو هنا الزيادة. قال الله - 00:06:30

الله عز وجل حتى عفوا يعني حتى زادوا. قال صلى الله عليه وسلم اعفوا للحي. للحي يعني خلوها تزود. اتركوها. فالعفو زيادة

العفو الزيادة. يقول طيب. خذ العفو وامر بالعرف. يعني خذ ما تيسر. لا تتكلف تكلف على الناس - 00:06:50

لا تشق على الناس اي وامر بالمعروف يعني بالمعروف اي اقبل من الناس عفوهم وما تطوعوا به ولا عليهم لا تتعب نفسك معهم. طيب

كأن المؤلف هنا يركز على كلمة ماذا؟ على كلمة ما الذي - 00:07:10

ينفقه وكلمة العفو ما معنى العفو؟ العفو الزيادة وما سهل. ولا تشق على نفسك. انفق ما مما تيسر. ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح

لهم خير. ما معنى اصلاح لهم خير؟ قال المؤلف تنمية ما له. قال - 00:07:30

اصلاح انه خير قال تثمير اموالهم والتنزه عن اكلها لمن ولي خير. يقول اليتامى يصلحونك يسألونك عن اليتامى اي عن احوال يتامى

واموال اليتامى قل اصلاح لهم خير يعني عندك يتيم اصلح له ماله ولا تأخذ من ماله شيئا وانت في غنى واضح - 00:07:50

قال وان تخالطوهم فتواكلوهم فهم اخوانكم للمسلمين. والله يعلم من المصلحة. اي من كان يخالطهم على وجه الخيانة والافساد

لاموالهم. ومن كان يخالطهم على وجه التنزه والاصلاح. قال ولو شاء الله - 00:08:10

لاعتنكم اعنتكم من العنت وهي الشدة والتطبيق والصعوبة والكلفة قال طيق عليكم وشدد ولكنه لم الا التسهيل عليكم. ومنه يقال

اعنتني فلان بالسؤال اذا شدد علي. وطلب عنتي وطلب عنتي وهو الاضرار يقال عنت آآ عنت الدابة - 00:08:30

واعنتها او اعنتها البيطار اذا اذا ضلعت. عانت الدابة عنت عنت الدابة واعنتها البيطار اي الذي يعالج الذي يعالجها اذا

ضلعت فالمقصود ان العنت هنا التضييق والشدة. طيب ما معنى الاية؟ قال - 00:09:00

يسألونك عن اليتامى. لماذا يسألون عنهم؟ لانه جاء وعيد شديد في سورة النساء. ان ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون

في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. فلما سمع الصحابة هذه الاية ما استطاع احد منهم ان ان يكفل يتيم - 00:09:30

وحتى من كان من اقاربهم كان يكون ابناء اخوته او اخواته بدأ يعزل لهم طعامهم اذا كانوا في البيت وبزعل ويعزل اموالهم ولا

يدخل ولا يتولاهم خوفا من ان يقع في هذا الوعيد. انما يأكلوا في بطونهم نارا. وقال الله عز وجل يسألونك عن اليتامى قل اصلاح -

00:09:50

انت لما تتولى اليتيم تصلح له افضل تتولى انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة. تتولى اليتيم خير ان من تضيع ماله؟ من يتولى اذا لم

تتولاه؟ فيسأله يقول اصلح لهم خذوا اموالهم واصلحوها ثمر يعني نمها واشتغل بها - [00:10:10](#)  
وان تخالطوهم في الطعام والشراب والزواج ما في شي. والله يعلم المسلمين يصلح الذي يفسد والذي يصلح يعلم الله. كل واحد يعلم نيته الله يعلم نيته ولو شاء الله لاعننكم يعني شق عليكم. الله فتح لكم المال. ولو شاء لقال لكن لا تأخذوا ولا تشتغلوا ولا تعمل باليتيم. اتركه. وهذا سيكون عليك - [00:10:30](#)

خاصة اذا كان في بيت واحد سيكون هناك مشقة. طيب. قال بعدها ولا تنكحوا المشركات حتى هذا في احكام يعني الله عز وجل يذكر الان احكاما تتعلق يعني بما يحتاجه الناس اليه. الخمر والمنسب بين حكمه. النفقة بين لك حكمه. قال قل العفو - [00:10:50](#)  
اليتامى بين لكم احكامهم. الان ينتقل الى الزواج. حكم الزواج. قال الزواج مباح. الزواج ما طاب لكم من النساء. لكن انتبه تتزوج مشركة. كافرة. لا تتزوج بالكاميرا. طيب ما العلة - [00:11:20](#)

ليش ما تتزوجوا كافرة؟ ما العلة؟ قالوا اولئك يدعون الى النار. والله يدعون الجنة. طيب هل يدخل في ذلك الفاسقة نعم الفاسقة الفاسقة التي لا تلتزم طاعة الله لا تصلي ولا تلتزم طاعة - [00:11:40](#)

ولا تخاف من الله وتخرج سافرة ولا يعني ولا تبالي باحكام الله هذه لا تصلح للمسلم العاقل الطائع ما هذي تفسد عليك دينك وتفسد عليك اولادك. ما نقول حنا حرام الزواج منها اذا كانت اذا كانت في في حوزة - [00:12:00](#)  
الاسلام داخل مسلمة ما نقول حرام. نقول من هو اولي. من هو اولي. لا تنكحوا المشركين حتى يؤمن اي لا تتزوج حد الاماء المشركات حتى يؤمن ولا ولا تنكحوا المشركين حتى اي لا تزوجوا المشركين المسلمات حتى يؤمنوا. يعني - [00:12:20](#)

يقول لك ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتمكم. يعني لا تتزوج بالمشركة مهما كانت ان كانت على على اعلى درجة في الجمال والمال والحسب والنسب كل ذلك لا تلتفت اليه. فاظفر بذات الدين فلا تلتفت - [00:12:50](#)  
الى اي شيء مشركة لا تتزوجها. لا تتزوجها. ولا تتزوج لا حرة ولا امان. ما يجوز. كافرة خلاص اتركها والمشركين لو جاءوك لا تزوجهم. ولا تنكحوا المشركين المؤمنات ما تزوجه مؤمنة. حتى يؤمن هو - [00:13:10](#)

وحتى هي تؤمن واضح؟ طيب في اية في سورة المائدة. قال والمحصنات من الذين اوتوا هل يجوز ان نتزوج بالكتابية؟ ما امنت. ما دخلت في شريعة محمد. ما زاد في شريعتها. تقول انا على - [00:13:30](#)

دين اليهودية او النصرانية مثل موجود الان. قلت انا مسيحية. انا نصرانية. هل يجوز الزواج بها؟ نقول اباحه الله الله اباحه قال والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتهم اجورهن اذا كانت عفيفة - [00:13:50](#)  
لا تقع في الحرام ولا في الزنا زين ولا في الفواحش وعلى دين على دين اليهودية او النصرانية هذي اباحها الله اباح الزواج الله منها استثنى استثناء من هذه الاية وان كانت على غير دين الاسلام استثنى جائز قال الله عز وجل وطعام الذين اوتوا الكتاب -

[00:14:10](#)

لكم وطعامكم حلول لهم. اي الذبائح والنساء يجوز الذبائح والنساء يجوز. يجوز. بعض اهل العلم يقول لا يجوز الزواج بالكتابية.

لماذا؟ قال لانها في الواقع الان مشركة. الواقع الان تقول ربي عيسى. ها - [00:14:30](#)

الواقع الان تكون اما اما تعتقد ان عيسى هو ربها او تعتقد ان عيسى ولد الله او تعتقد ان الله ثالث ثلاثة. زين؟ فكيف تتزوج بوحدة؟ هذي عقيدتها. هذي عقيدتها - [00:14:50](#)

بعضهم منع منع قال لا يجوز الزواج بها. في هذه الحال لا يجوز. وبعضهم يقول لا. جائز ولو اعتقدت مع القدر. الله اباح الله اعلم

بحالها وقد اباح لنا. ولكن الصحابة رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم كانوا يتورعون بالزواج منهم - [00:15:10](#)

عمر رضي الله عنه كان يأمر بعض الصحابة او ينهى بعضهم عن عن الزواج بالكتابية عن الزواج الكتابية والاولى الزواج المسلم. بنات المسلمين موجودات ارواح اخذ لي واحدة تزوجه كتابية ويهودية ونصرانية وانا عندي. بعدين ما الذي - [00:15:30](#)

اذا اخذت يهودية تزوجهها او نصرانية اولادك ما الذي من الذي سيتولاهم ويربيهم؟ قد تربيههم قد تربيههم على عقيدة الاولى ترك هذا الشيء. لكن لا نعتقد نحن ان زواج الكتابية اليهودي النصري حرام - [00:15:50](#)

ما يمكن تعتقدوا لان الله اباحه اباحه. لكن تركه اولى او البعد عن هذا ها؟ هو صحيح هو على الاصل على الاباحة واذا احتف به في الواقع ما يثبت انه ضرر قد يحرم لاجل هذا ما يحدث - [00:16:10](#)

انا عارف شف لما تقول مثلا تنتقل انت لما تقول هي مثلا الان هي تقول عيسى ربي اصلحتك الان ما ما صارت كتابية. طب هذا جديد هذا يطرأ على الاباحة على اصل الاباحية. ايه اصلحت الان مشركة. لكن هي تجي تحتاج لك تقول انا على دين اليهودي - [00:16:30](#) يهودية انا يهودي انا نصرانية تحتج اذا اذا تعتقدت هذا المعتقد كافر اصلا هي كافر منع على لسان عيسى رضي الله على لسان عيسى عليه السلام الله الزوج الاخبار عيسى ماذا قال؟ قال فقد كفر الذين قالوا ان الله هو - [00:16:50](#)

المسيح ابن عمر وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. مشرك بالله. تقول عيسى عبد الله وعيسى هذا هو. طيب. قال بعدها ولا ولا تقربوهن حتى يطهرن - [00:17:10](#)

هذا في سياق الحيض والمحيض والمرأة الحائض. قال عز وجل قال ولا قال ويسألونك عن المحيض قل هو انا فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن. يسألونك عن المحيض اي ماذا؟ عن المحيض. ما هو المحيض؟ قال المحيض يقتضي الزمان - [00:17:30](#) والمكان. واضح؟ يسألونك عن المحيض يسألونك عن المرأة في زمن المحيض. ويسألونك عن المرأة في مكان هل يجوز قربانها في مكان الحيض وهو الفرج؟ هذا هو واضح؟ يسألونك عن المحيض قل هو اذى هو اذى - [00:17:50](#)

هذا على المرأة وهذا على الرجل. المرأة تتأذى بالامه ورائحته كريهة تتأذى. والامه الشديدة اعاني في وقت الحيض وانت لو اقتربت منها هذا عليك ابا ضرر يعني صحي ضرر صحي ما يجوز وضرر ديني محرم - [00:18:10](#)

قال هو اذى فاعتزلوا النساء. فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن. اعتزلوا النساء في المحيض جاء النبي فسر هذا نعتزلها ماذا؟ هل نعتزلها؟ يعني ما نأكل معها ولا نشرب؟ ولا ننام؟ لا. كل واشرب ونم معها. كل ذلك جائز - [00:18:30](#)

مباشرة تجوز تجوز مباشرة الا في الفرج. هو المحرم هذا فقط. طيب قال آ فاعتزلوا النساء ولا حتى يطهرن. ولا تقربوهن حتى يطهرن. ما معنى يطهرن؟ هل الطهارة هنا انقطاع الدم ولا الاغتسال؟ الطهارة بالماء؟ حتى يطهرن. قال المؤلف هنا - [00:18:50](#) ان ينقطع عنهن الدم. يقال طهرت المرأة وطهرت المرأة اذا رأت الطهر. والا لم تغتسل بالماء واضح؟ يعني حتى يطهرن يعني حتى ينقطع الدم. اصبحت الان في حكم الطاهر. اول في حكم الحائض. الان انتقل - [00:19:20](#)

من حكم الحائض وحكم الطاهر. فلا تقربه حتى تطهر. لكن اكمل الاية. قال ولا تقربوه حتى يطهر فاذا تطهرنا هذي غير الاول. اي بالماء. بالماء واضح؟ قال شف. قال فاذا تطهروا قال وقرأت الاية - [00:19:40](#)

يقرأ ولا تقربوهن حتى يطهرن. من قرأها بهذه القراءة يعني حتى ينقطع الدم وتغتسل. حتى سيطهر حتى يطهر ان يغتسل. قال والاصل يتطهرن فادغمت التاء في الطاء. لتقارب المخرج تجانس او التقارب. طيب. اذا عرفنا الان ان الاية قال سبحانه وتعالى حتى - [00:20:00](#)

اذا تطهرنا اي بالماء واغتسلنا ها ايضا فاتوهن من حيث امركم الله. الشاهد الكلام ان ان المرأة اذا كانت حائضا فلا يجوز للرجل ان يقترب اي المراد به يعني الجماع او ان يواقعها - [00:20:30](#)

ان يباشرها في الفرج. واضح؟ متى يجوز له؟ بامرین بشرطين. انقطاع الدم والاغتسال طيب لو لم تغتسل؟ عند الحنفية يجوز. يجوز اذا انقطع الدم لان الله قال حتى يطهر. فانقطع الدم خلاص ابيحت له - [00:20:50](#)

والجمهور على انه لابد من من انقطاع والاغتسال. ان لم تجد الماء فتيمم. لكن لابد من الاغتسال طيب قال نسائك حرث لكم. قال كناية. يقول هذه يقول هذه عبارة فيها - [00:21:10](#)

كناية من كنيات القرآن. كيف المرأة حرث؟ الحرث للزرع. قال لا المرأة المرأة الارحام مثل الارض ان تزرع فيها. تزرع الولد فيها. فينبت الولد في بطن في بطنها ثم يخرج. مثل ما انك تزرع الارض تطلع فيها - [00:21:30](#)

البذر وتسقيه بالماء. تسقيه بالماء فينبت الزرع. الجامع بينهما ان كلاهما منبت كلاهما يأتي بالشيء ها؟ قال نسائك حرث لكم. قال حرث قال الحرث الزرع. اي هن للولد كالارض هن للولد كالارض للزرع. قال فاتوا حرثكم انا شئتم. قال كيف شئتم؟ وقدموا لانفسكم اي

انفسكم قال اطلبوا الولد. يعني اطلب بالمباشرة ان تحصل على الذرية. زين؟ وقدموا لانفسكم واتقوا الله اعلم انكم ملاقوه. ليش؟ قالوا واتقوا الله واعلموا اتقوا الله ان تقعوا في الحرام. زين؟ واتقوا الله ان ان تلهيكم النساء ها - 00:22:20

عن طاعة الله. واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. تشجيعنا على يعني على الطاعات والعبادات والا يكون هذا الامر يلهيك تجد بعض الناس يمضي الليل كله يضيع ليله كله وان كان المرأة لها حق عليك وايضا في اجر - 00:22:40

لو قال النبي قال ارأيت لو وضعت في حرام؟ كان عليك وزر فكذلك يأتي احدنا اهله ويؤجر؟ قال نعم يؤجر تعف المرأة انت وتعف نفسك كل هذا لكن لا يستهلك عليك الوقت هذا المقصود. طيب ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم - 00:23:00

ولا تجعل الله عرضة لايامانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. يقول لا تجعلوا الله بالحلف به ما لعلمك شلون عرضة مانعا؟ مثل مثل الخشبة العارضة يسمونها عارضة تظع الخشبة احيانا تجد - 00:23:20

احيانا في الحظائر حظائر البقر والغنم واضح والابل يضعون عارضة عشان ما تطلع البهيمة يسمونها عارضة خشب. فالله عز وجل يقول لا تجعلوا الله عرضة. يعني لا تجعل الحلف يمنعك من فعل الشيء - 00:23:40

مثلا لو اقول لك مثلا مثلا يأتي شخص ويحلف قال والله لا اتصدق هذا الشهر على فلان لا اتصدق على فلان هذا والله لا اتصدق عليه هذا الشهر كاملا. الحلف هذا لا يمنعك من الصدقة. كفل عن يمينك واتي الذي هو خير تصدق عليه - 00:24:00

مثل ما ان النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابو بكر. ابو بكر كان يتصدق على رجل يقال له مسطح ابن اثاة. كان من فقراء المهاجرين فحنفا ابو بكر الا يتصدق عليه. ها لماذا؟ قال لانه تكلم في عرض عائشة. والله لا اعطيه شيئا. فانزل الله الاية - 00:24:20

قال ولا يأتل اولي الفضل منكم السعة ان يؤتوا اولي القربى والمهاجرون والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا انت اذا حلفت على يمين ورأيت الذي ورأيت غيرها خيرا منها فاتي الذي خير وكف عن يمينك. يجيك واحد يقول والله لا از - 00:24:40

جاري فلان تحلف؟ قال ايه. قفل عن يمينك وزورهم. لان هذي طاعة لا تقطعها. لا تجعل الله عرضة لايامانكم ان تبروا تتركوا البر والتقوى والاصلاح. هذا معناه. يقول لا تجعلوا الله بالحلف ما به مانعا لكم من ان تبروا وتتقوا - 00:25:00

ولكن اذا حلفت على الا تصلوا رحما ولا تتصدقوا ولا تصلحوا على وعلى اشباه ذلك من انواع من ابواب فكفروا واتي الذي هو خير. من حلف على يمينه فرأى خيرا منها فرأى غيرها خيرا منها - 00:25:20

فليكفر عن يمينه وليأتي الذي هو خير. هذا هو. بعض الناس يقول لك والله اليوم عندنا وليمة عند فلان ولا نروح قال لا انا حالف ما ادخل بيتي نروح يعني هو دعانا قال تعالوا كلكم خلنا نروح قال لا - 00:25:40

على اليمين. يمنع نفسه البر والاحسان والصلة علشان يقول عندي يمين تكفل عن يمينك وتعال. واضح؟ طيب الاية بعدها ماذا قال؟ قال لا يؤاخذكم الله باللغو ما هو اللغو؟ قال ما يجري في الكلام على غير عقد يعني - 00:26:00

على غير نية يقال اللغو ويقال له ان تحلف على شيء ترى انه كذلك وليس كذلك. يقول لا يؤاخذكم الله بهذا. وفسر اللغو الان بمعنيين المعنى الاول ما يجري على اللسان دائما. يعني - 00:26:20

والله والله اني اروح لفلان والله اه اذن؟ لا والله ما اذن. لو انه ما اذن ما عليك يمين. هذي لغو واضح رأيت فلان والله ما رأيت اليوم والله ما رأيت. ثم تذكر انك رأيت. والله ما رأيتها. او اي كلمة على اللسان كما قالت عائشة. قالت قول - 00:26:40

رجل في بيته لا والله وبلى والله. هذه لا والله وبلى والله على اللسان هذا لغو. زين هذا التفسير الاول. التفسير الثاني ما هو؟ قال ان ترى انه كذلك ثم يظهر انه غير كذلك. لو جاءك واحد قال لك هل رأيت فلان في الشارع اليوم - 00:27:00

رأيت اليوم الصباح والله ما رأيت. والله ما رأيت ولا يعني ولا قابلته ايدا. ثم بعد تذكرت انك قابلته عند سيارتك وجا وسلم عليك شلون حلفت علي يمين ولا ما على يمين؟ ها - 00:27:20

الا اليمين ولا مع اليمين؟ ما عليه ليش؟ لانه كان يعتقد يعتقد ان مع انه ما رآه هو يعتقد جزما ثم ظهر ان نتذكر انه رأى. نقول هذا ما



عليه منك. ما عليه يمين. واضح؟ يقول يقول لا يأخذكم الله بالغو - [00:27:40](#)

او في الاعتقاد الذي تظنه ولكني اخذكم بما كسبت قلوبكم. في اية اخرى بما عقدتم الايمان. قال بما تحلفون عليه وقلوبكم متعمدة متعمدة وتعلمون انكم فيه كاذبون. اذا يقول بما كسبت قلوبكم - [00:28:00](#)

يؤاخذك الله اذا كانت نيتك على نيتك اما عن لسان ما يؤاخذك الله على نيتك. فاذا حلفت وانت تعتقد ان الشيء فهذا اللي تؤاخذ فيه. والله لا ازور فلانا عليك يمين. اذا خالفت عليك يمين. اه والله لا اركب - [00:28:20](#)

فركبتها عليك يمين. اذا ما ركبتها ما عليك شي. لكن اذا ركبتها عليك يمين. طيب قوله تعالى للذين يؤلون يؤلون من نسائهم هذا نوع من اليمين لما ذكر الله عز وجل الايمان ذكر نوعا منها. يؤلون مني وهذا ايمان خاص يؤلون من نسائهم هذا يمين خاص. شلون يمين - [00:28:40](#)

خاص يعني يحلف الا يقترب من امرأته. هل يجوز ولا حرام؟ يقول والله لا اقترب من امرأتي. هل يجوز كل هذا لا يجوز. نقول الله عز وجل جعل له حدا. اربعة اشهر. فان كنت تقول مثلا والله لا اقتربها - [00:29:10](#)

شهر شهرين هذا جاي. هذا جائز. اذا قلت والله لا اقتربها مطلقا فنعطيك حد اربع شهور. اذا تجاوز اما ان ترجع اليها ولا تطلقها. اما تعلقها لا يجوز. فلو قال والله لا اقربها ابد. او قال والله لا اقربها سنة كاملة - [00:29:30](#)

زاد عن الاربعة شهور هذا هو زين؟ يقول يؤلون من نسائهم قال يحلفون يقال اليت من امرأتي اولي ايلاء اذا حلف الا يجامعها. والاسم الالية الالية او الالية نعم قال فان فائوا رجعوا الى نسائهم رجعوا يقول للذين من نسائهم تربصوا اربعة اشهر نعطيه اربعة اشهر مدة - [00:29:50](#)

فان فائوا رجعوا الى نسائهم انتهى الاله خلاص. وان عزموا وان عزموا الطلاق لو ان وللذين يدعون من الاسلام تربصوا اربعة اشفاء فائوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. زين؟ يقول - [00:30:20](#)

لك خيار اربع شهور ترجع ارجع انتهت اربع شهور طلق طلق فان عزموا ابو كيف يقول لا؟ ابو حنيفة يقول اذا انتهت اربعة شهور وانت ما راجعتها طلقت عليك مباشرة. والصحيح انها لا تطلق ولا بد هو - [00:30:40](#)

او يطلق الحاكم على لسانه. لابد واضح؟ طيب ناخذ الاية هذي بس الاشكالية في الاشكالية في اه هذه تتعلق عدة المرأة المطلقة اعدت المرأة المطلقة. طيب ناخذ ناخذ يعني شيء منها - [00:31:00](#)

يقول سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. القروء جمع قرء. ما هو القرء؟ هل هو الحيض او الطهر خلاف. خلاف بين العلماء والفقهاء. هل الحيض القرء هو حيض ولا طهر؟ خلاف قوي - [00:31:50](#)

زين وهذا من الاختلاف التضاد. لا يمكن الجمع بينهما. يا حيض يا طهر. تختار. طيب المؤلف هنا ماذا قال؟ قال ثلاثة قروء اي ثلاث حيض رجح انها الحيض قال وهي الحيض قال وهي الاطهار - [00:32:10](#)

ايضا كانه يقول هي تأتي بمعنى الحيض وتأتي بمعنى الاطهار. وهذا في لغة لغة العرب واسع احيانا تأتي بالكلمة يسموه التضاد هذا تأتي بالكلمة تكون بمعنى كذا ومعنى كذا كلها مضادة وكلها تمشي تمشي - [00:32:30](#)

في صحيح هذي يسمونها من من التضاد. التضاد يستعمل عند العرب. يقول لك اه شك السلاح زين؟ اخرج. شك السلاح ادخله كله صحيح. احيانا الكلمة الواحدة تعطي وجهين للمعنى متضادين مثل عسعس اقبل وادبر عسعس اقبل وادبر - [00:32:50](#)

ويمكن ان تكون الكلمة هذي تطلق على معنيين والذي يحكم هو السياق. مثل والليل اذا عسعس اقبل وادبر. احيانا تقول ادبر الليل وجاء الصبح. تقول عسعس. واحيانا تقول اقبل الليل وذهب النهار عسعس. هنا - [00:33:20](#)

يقول لك والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء اي ثلاث حيض. واحيانا نقول ثلاث اطهار ممكن. طيب خلنا نشوف قال واحدا قرب وتجمع اقرا. قروء واقرا. قال الاعشاء في كل عام انت - [00:33:40](#)

انت جاشم غزوة تشد لاقصاها عزاك مورثة ما حالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائك من نساء من قروء نسائك يعني من اطهارها من اطهاري. يقول فالقروء في هذا البيت الاطهار. لانه لما خرج للغزو ولم يغشى نسائه فاضاع - [00:34:00](#)

مروءهن اي اطهارهن. طيب هذا معنى هذا بيت شعر يدل على اي شيء؟ يدل على ان القرى هنا بمعنى الطهارة وثم تساق لك حديث وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تقعد عن الصلاة ايام اقرأها اي ايام حيضها - [00:34:30](#)

واضح؟ قال الشاعر يا رب ذي ظغن علي فارظ له قروء كقروء الحائض ايوه يعني له حيض كحيض الحائض. زين؟ يقول اي نعم له قروض يعني لو مدة او كذا - [00:34:50](#)

فالقروب في هذا البيت الحيض يريد ان عداوته تهيج في اوقات معلومة كما تحيض المرأة باوقات معدودة طيب الان هو ذكر لك مؤلف قال لك ممكن ان يكون حيضا وممكن ان يكون طهرا. ايها اصح؟ ويقول لك ممكن يطلق على هذا. اتى لك بيت شعر على ان - [00:35:10](#)

القره والطهر واتاك بالحديث على ان القهر هو الحيض زين واتى ببيت اخر على ان القره هو الحيض ما الذي يترجح عندك؟ ها الشيخ بلال حديث ولا؟ ما دام النبي خلاص انتهى الموضوع - [00:35:40](#)

لا بيت شعر ولا غيره. الرسول صلى الله عليه وسلم وافصح العرب. وهو وهو يعني هو الذي يفسر القرآن. فلما مقال للمرأة هذي دع الصلاة ايام اقراءك. يعني الحيض. ما تترك الصلاة الا وهي طاهر. واضح؟ هذا عندي انه اولي. خلاص - [00:36:00](#)

النبي فسر ما التفت لغيره. يعني هو المعهود شرعا في قلمه. كيف؟ يعني هو المعهود شرعا في كلامه. ايه. في قاعدة تفسيرية عند المفسرين يقول اذا ثبت اذا ثبت تفسير القرآن بالنص النبوي فلا يلتفت الى غيره - [00:36:20](#)

خلاص. اذا ثبت تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فلا يلتفت الى غيره. طيب يقول وانما جعل الحيض قرآن والطهر قرآن لان الاصل في لان اصل في كلام العرب الوقت. يقال رجع فلان لقرئه اي لوقته. لقرئه - [00:36:40](#)

في اي لوقته. طيب يقول لقرؤي اي لوقته الذي كان ورجع لقارئ لقارئه ايضا قال كرهت العقر عقر بني شليذ اذا هبت قارئها الرياح اي لوقيتها فالحيض يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت كلها صحيحة قال ولا يحل لهن ان يكتمن ماءه - [00:37:00](#)

يقول يقول يتربصن بانفسنا ثلاثة قروء اي المطلقة وهذه المطلقة المراد بها ماذا؟ دوات الاقران ذوات الحيض من عندنا مطلقات على احوال. طيب والحامل؟ قال حامل ما تعتد ثلاث قروض الحامل تعتد - [00:37:30](#)

وضع الحمل امرأة حامل طلقت قال لها زوجها انت طالق زين؟ تعتد كم؟ كم شهر بالوضع متى ما وضعت خرجت من عدة. زين؟ هذي حالة. طيب لو جاءت امرأة ما تأتيتها الدورة ما تحيظ - [00:37:50](#)

لصغرها او لكبرها عائشة ونقول كم؟ ثلاثة اشهر. واللاني يبأسن من المحيض من نسائك يرتن فعدتهن واللاني لم يحرموا. طيب بقي شيء ولا خلاص؟ بقي. بقي من النساء. ها؟ المرأة نعم - [00:38:10](#)

المرأة التي لم يدخل لم يدخل بها. يعني انت خطبت امرأة وعقدت عليها فاصبحت زوجتك. بس ما دخلت بها ما خلوت بها؟ ما حكمها؟ ليس لها عدة. يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المئات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوه - [00:38:30](#)

فما لكم عليهن من عنده؟ اصبح عندنا النساء كم الان؟ اربع اربع ذوات الحيض تعتد كم؟ ثلاث حيوات ثلاثة قروء حامل بالوضع صغيرة وكبيرة ثلاث شهور لم يدخل بها لا - [00:38:50](#)

واضح؟ طيب. يقول ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. ما الذي خلق الله في رحمها الولد ولا الدم؟ يحتمل ها؟ مؤلف يقول الحمل الحمل. لكن يعني لا - [00:39:10](#)

يجوز لها ان تكتن ما في بطنها. يعني هي شعارات في بطنها حمل او حلت ووجدت حمل. الشهر الاول والثاني. ثم قالت خلاص انا نطلع بس تزوج بكيفك. زين؟ بتجي ويجي شخص يخطبها وتعتد معه الزواج وتدخل به - [00:39:30](#)

وفي بطنه حمل من الاول ثم اذا جاء وقت اذا كبر الحمل ووضعت ماذا تقول؟ تقول تبع الجديد ولا تبع القديم تضيع الانساب كذا. ولا يجوز لها لا يحل ان تكتن. زين؟ وكذلك الحيض ممكن في الاية. ولا يحلها ان ولا يحل لهن - [00:39:50](#)

ان يكتن ما خلق الله في ارحمهن ان تكتنوا الحيض بمعنى انها تقول انتهت العدة. يعني هي تقول ثلاثة شهور والله طويلة علي وهذا الان يتصل علينا يقول انا بخطب المرأة. وثلاث شهور طويلة علينا. راحت حيضة حيضتين خلاص بس الثالثة مو ضروري. خله يجي

بس خل انا تراي طهرت - 00:40:10

ما عندي شي وي حائط. لا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض او الولد. واضح؟ طيب قالوا طعولتهن احق

بردهن هذا في ماذا؟ في الرجعة في احكام الرجعة يعني المرأة - 00:40:30

اذا طلقت طلاقا رجعيًا زين؟ الزوج احق بها في رجعته. يريد الرجعة ما لم تنقضي الحيض. يقول ما دامت انها في العدة فالزوج

اولى بها. هو زوجها. ما دام في العدة هو زوجها. فلا يجوز ان ان اصلا ما يجوز وهذا يعني مسألة مهمة - 00:40:50

لا يجوز لها ان تخرج من البيت؟ ولا يجوز للزوج ان يخرجها. لانها زوجة. ولا يجوز لها ان مثلاً تتحجب عنه او الا تنام معه هي زوجة

كل شيء زوجة ما دام في العدة زوجة اذا انتت العدة حرم الجلوس عنده لانه اجنبي ولا يجوز ان - 00:41:10

اكشف له ولن لا والا يمسه ولا ان تبقى معه في خلوة البيت كل هذا لا يجوز. وبعولته انه حق بردهن في ذلك ولهن مثل الذي عليهن

اي للمرأة مثل مالك ان تطالبها باشيء هي تطالبك باشيء - 00:41:30

انت لك حقوق عليها او لا هي لها حقوق. فواحد الانسان يكون يعني عادلا في حكمه. مقسطا في حكمه. واضح؟ عادل مقصدا في

حكمه. يعني مثل ما انك انت تريد من المرأة انها تلبس وانها تكون على رائحة طيبة. وانها تكون بشوشة الكلام - 00:41:50

وتجالسك انت ليش ما تكون؟ تجيب روايح بروائح كريهة وتجلس عندها وتأتي بملابس كريهة وتجلس عند وتكشر في وجهها وتعبس

وانت تطالب منها تطالب منها اشيء وانت لا تنفذ ولهن مثل الذي - 00:42:10

بالمعروف. يقول ابن عباس رضي الله عنه لما كان عنده امرأة ينظر فيها ويسرح شعره ابن عباس فقال له رجل ابن عباس تفعل كذا؟ قال

افعل لزوجتي. ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. كان يسرح شعره ويتجمل عنده مثل ما انك - 00:42:30

تطالب انت لها حق تقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة يعني حق قال عليهن في الحق درجة اعظم نعم

درجة ماذا؟ ان الله جعل القوامه في بيده وهو قائم عليها قائم عليها - 00:42:50

طيب نقف عند هذا القدر. بعدها قال الطلاق مرتان. وهي الاية التاسعة والعشرين يعني ما اخذنا فيه بركة. الصلاة مرتان. باذن الله

ذكرنا ابراهيم. مئتين وتسعة وعشرين. طلاقه مرتان. يمكن يجي ادم ولا ما يجي؟ لما يأتي - 00:43:10

- 00:43:40